

قولاً واحداً

ترامب في مواجهة إرهاب الداخل

بيروت - رفعت البدوي

لم يكن ملاؤقاً وقف رئيس الولايات المتحدة المنتخب أمام أهل الصحافة موجهاً لهم وأصابع الاتهام لأجهزة المخابرات الأميركية وبعض المؤسسات الإعلامية الأمريكية لاتهاماً بالتوطؤ مع الإدارة الأميركية المنزعجة ولاتهماً برأه وإثقال تقارير ملقة وأخبار زائفة أدت إلى تسريب أحداث ما يسمى «الربيع العربي». ترافق لم يكتفي بذلك إطلاق سهام اتهاماته باتجاه الخارجية الأمريكية في عهد «هيلاري كلينتون» متقدراً إياها المسؤولة المباشرة عن نمو تنظيم داعش في المنطقة بالتسليح والتدريب بمتمويل من أموال النفط التابعة البعض الدول العربية.

إن مثل هذا الموقف يعتبر أمراً غير مسبوق في تاريخ رسائل الولايات المتحدة منذ تأسيسها، وهذا يقودنا للاستنتاج أن نمطاً أميركياً جديداً بطيئاً للتفتيق في التعاطي مع ملفات حساسة كالإرهاب وخصوصاً الذي شهدته بلادنا العربية.

اللافت أن تلك الانتقادات التي أطلقها نبيع عن الفجوة مع ما أعلنت عنه جريدة الوашينطن بوست الأميركيكية تسلط الضوء على العملية العسكرية البرية التي قامت بها قوات خاصة أميركية في مدينة دير الزور إلى الشرق من سوريا بمحاذة نهر الفرات والتي تعتبر المعلم الرئيسي لتنظيم داعش.

الصحيفة عيدها ادعت نجاح القوات الخاصة الأميركية في الإنجاز الذي وصل إلى حد من الإلهيبين الطهرين، إضافة إلى اعتقال عدد من القادة الكبار في تنظيم داعش الإرهابي في حادثة مكشورة لإطهار إمكانيات أميركا العسكرية والجوية المزدوجة في

وشن نشطة صوراً لحالات بيضاء خاصة في عن الفجوة لنقل الدفعة الأولى من المسلمين.

عملية دعس فدائية بطيئة في مدينة القدس أفرغت عن مقتل أربعة جنود صهيونيين على القاتل البطل (أفاد أحد حمدان القنبر) وهو من سكان المدينة نفسها، ففي العملية الأميركية في

دير الزور والتي وصل لها أميركا عبر صحفها ووسائل إعلامها المرتبطة بأجهزة خبرائها مهلاً بنجاح قواتها الخاصة في قتل

واعتقال العديد من القادة الميدانيين الطهرين في تنظيم داعش لم تكن سوى ادعاءات معاصرة استخارية بحتة. يدين العذومات

الخاصة من داخل مدينة دير الزور ومن مصادر واسعة الاطلاع توکن أن قوات الأميركي التي شارك بها عاملية الإنزال المعاوغة

عبر الباصات التي وصلت إلى المنطقة وهي أن جل ما قات به القوات الأميركية في دير الزور هو عبارة عن

عملية إرجاع لبعض الضباط الكبار من دول عدة تابعة لجحافل

الاستخبارات الإسرائيلية الذين شاركوا بالحرب التي كانت

دائرة في عدة مناطق في سوريا.

وفي أمر متصل: فإن عملية الدهس الفادحة التي قام بتنفيذها الشهيد البطل الفلسطيني (فادي أحد حمدان القنبر) لاقطنا أن رئيس وزراء العدو الإسرائيلي سارع لاتهام تنظيم الدولة الإسلامية أي تنظيم داعش في حادثة مكشورة بخلاف

منها تبرة إسرائيل وإجهزة مخبراتها من تعاوتها مع تنظيم داعش وأيضاً للإيحاء للأرمي العام بأن إسرائيل ياتي الضحية واستهدفت من تنظيم داعش.

في نهاية شبة العاشرة صباحاً غادر في ريف حلب الشمالي داعش قافلة معدة صهوة بوساطة مسلحي وسطاء

الأميركي كثيف في التاسع من الشهر الحالي القابع مع معلومات

بغية الخطورة تحمل مخططاً أميركياً إسرائيلياً مشتركاً أساسه مؤازرة أميركية بتعزيز قدرة تنظيمات إرهابية في كل من دير

الزور والحسكة واستبدال المواجهة المباشرة مع قوات الجيش العربي والحسكة وتنمية دير الزور بعمليات الإذلال

عن تركيا. إلى ذلك دارت اشتباكات بين عناصر قوات

سوريا الديمقراطية على مطرار بطاريات بطاريات «النمر» في ريف

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات

النمر، ويسقط داعش على تمديداً من مقاتلات مدعومة بطائرات